



تمثيلات الاختزال الشكلي في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي

م. م. اطياف طالب كريم¹

انتساب الباحث

¹ كلية التربية، جامعة تكريت،
العراق، تكريت، 34001¹ aatt99@gmail.com¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تأريخ النشر: تشرين الاول 2025

المستخلص

يعتبر الاختزال الشكلي من الأساليب الفعالة في الفنون التشكيلية، إذ يعمل على تبسيط الأشكال واختزالها في التكوين الشكلي الفني مع احتفاظ الفنان بجوهر الموضوع، ويعد البحث الحالي هو دراسة وصفية تعنى بأسلوب جديد في تدريس تمثيلات قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي وذلك عن طريق الاختزال الشكلي، حيث افترضت الباحثة ان هذا الأسلوب له أثر في تطوير مهارتهم في استخدام هذه المادة التي غالباً ما يشكو الطلبة منها ما يمنح الدراسة الحالية أهمية. ويتضمن البحث اربعة فصول كالآتي: الفصل الأول:- وعني بعرض منهجية البحث اذ يتضمن: أولاً: مشكلة البحث: والتي تتمثل بالإجابة عن السؤال الاتي: هل للاختزال الشكلي تمثيلات في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي؟، وثانياً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرّف تمثيلات الاختزال الشكلي في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي، أما ثالثاً: حدود البحث: الموضوعية: الاختزال الشكلي-الرسم التجريدي، الحدود المادية: نتاجات طلبة المرحلة الثالثة، الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، المكانية: العراق- جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة- قسم التربية الفنية، أما رابعاً: تحديد المصطلحات: ستعرف الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان بحثها الحالي وهذه المصطلحات هي: (الاختزال - الشكل)

أما الفصل الثاني لاطار النظري، تضمن مبحثين، المبحث الأول: - الاختزال الشكلي، مفهومه، أهميته، اما المبحث الثاني:- تمثيلات الاختزال في أعمال الطلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي. أما الفصل الثالث اجراءات البحث، تضمن منهج البحث، المجتمع، العينة، اداة تحليل العينات ،أما الفصل الرابع فقد خصصته الباحثة لعرض نتائج البحث ومناقشتها وكذلك الاستنتاجات التي توصلت اليها والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاختزال، الشكل، الرسم التجريدي

Representations of Formal Reduction in the Works of Art Education Department Students in Abstract Drawing

Atyaf talib Karrem¹

Abstract

Formal reduction is considered one of the effective methods in the visual arts, as it works to simplify and reduce the shapes in the artistic formal composition while the artist retains the essence of the subject. The current research is a descriptive study that deals with a new method in teaching the representations of the art education department in oil painting through formal reduction, as the researcher assumed that this method has an effect in developing their skill in using this material, which students often complain about, which gives the current study importance. The research includes four chapters as follows: Chapter One: It is concerned with presenting the research methodology, as it includes: First: The research problem: Which is represented by answering the following question: Does formal reduction have representations in the products of students of the Department of Art Education in oil painting? Second: The aim of the research: The current research aims to identify the representations of formal reduction in the products of students of the Department of Art Education in oil painting. Third: The limits of the research: Objectivity: Formal reduction -Abstract painting, Material limits: Products of third-stage students, Temporal: Academic year (2024-2025 AD), Spatial: Iraq - University of Baghdad - College of Fine Arts - Department of Art Education. Fourth: Defining terms: The researcher will define the terms included in the title of her current research, and these terms are: (representations - formal reduction)

As for the second chapter of the theoretical framework, it includes two topics, the first topic: Formal reduction, its concept, its importance, and the second topic: Representations of reduction in the works of students of the Department of Art Education In Abstract painting.

As for the third chapter, the research procedures, it included the research methodology, the community, the sample, and the sample analysis tool. As for the fourth chapter, the researcher devoted it to presenting and discussing the research results, as well as the

Affiliation of Author

¹ College of Education,
University of Tikrit, Iraq,
Tikrit, 34001¹ aatt99@gmail.com¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Oct. 2025

conclusions she reached, recommendations, and suggestions.

Keywords: Abbreviation, Shape, oil painting

الفصل الاول

الاطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث

يعتبر الفن من أهم الوسائل الانسانية للتعبير اذ يعكس من خلاله مشاعره ورؤيته للعالم من خلال التكوينات الفنية المتنوعة، كالرسم والنحت والموسيقى، وعلى امتداد التاريخ الفني، تطور الفن ليشمل مدارس وأساليب مختلفة، من الواقعية التي تنظر الى التفاصيل بدقة، إلى التجريدية التي تتمحور على الجوهر والمفهوم، ويعتبر الرسم التجريدي أحد أقدم أشكال الفنون البصرية، حيث يتيح للفنانين التعبير عن أفكارهم باستخدام الألوان والملامس والتكوينات البصرية.

مع تعاقب التطورات في المدارس الفنية، بدأ الفنانون في البحث عن طرق جديدة لاختصار الأشكال وتبسيطها، مما أدى إلى تجلي مفهوم الاختزال الشكلي هذا الأسلوب يقوم على تصفية العناصر البصرية من التفاصيل غير الضرورية، مع الاحتفاظ بجوهر الشكل والتكوين وقد ظهر الاختزال بوضوح في المدارس الحديثة مثل التكعيبية والتجريدية، حيث سعى الفنانون إلى تقديم رؤى بصرية جديدة تعتمد على التبسيط والرمزية بدلاً من التصوير الحرفي وبواسطة هذا الأسلوب أصبح الاختزال الشكلي أداة أساسية في الفن الحديث، إذ يسمح للفنان بتوجيه انتباه المشاهد إلى المعاني العميقة للعمل الفني، ويمنحه حرية أكبر في التأويل والإحساس الجمالي.

يستخدم هذا الأسلوب في الرسم التجريدي لمنح الأعمال طابعاً أكثر حداثة، حيث يساهم في إبراز التكوين البصري، وتحقيق التوازن بين الشكل والفراغ، والتعبير عن الأفكار بطريقة أكثر تأثيراً، كما أن الاختزال الشكلي يمنح الفنان حرية في إعادة تفسير الواقع وفق رؤيته الخاصة، مما يفتح المجال أمام التأويلات المتعددة من قبل المشاهد من خلال تقليل التفاصيل والاعتماد على أبسط الخطوط والألوان، يصبح الرسم وسيلة لتكثيف المشاعر والمعاني، مما يجعل العمل الفني أكثر تأثيراً وجاذبية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على نتائج الطلبة وجد أن بعض الاعمال حرص الطلبة على اختزال اشكلها، ولهذا ارتأت الباحثة على القيام بهذه الدراسة لدراسة مفهوم الاختزال الشكلي ومدى تمثالتها لدى نتائج الطلبة، وعليه جاءت

هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الآتي:- هل للاختزال الشكلي تمثلات في نتائج طلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي؟

ثانياً: أهمية البحث

1. قد يساعد البحث الحالي طلبة التربية الفنية في تطوير قابليتهم للتعرف على الجانب المختزل في الاعمال الفنية المعاصرة.
2. قد يساعد البحث على تنمية قدرات الطلبة في تبسيط الأشكال والتعامل مع الفراغ واللون بطريقة تعبيرية.
3. قد يوفر للطلبة والمختصين في الفنون التشكيلية رؤية أعمق حول كيفية استخدام الاختزال الشكلي كاسلوب في الرسم التجريدي.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على تمثلات الاختزال الشكلي في نتائج طلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي

رابعاً: حدود البحث

- ❖ **الحدود الموضوعية:** الاختزال الشكلي - الرسم التجريدي.
- ❖ **الحدود المادية:** نتائج طلبة المرحلة الرابعة- الدراسة الصباحية.
- ❖ **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).
- ❖ **الحدود المكانية:** العراق- جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة- قسم التربية الفنية.

خامساً: تحديد المصطلحات

1. الاختزال (Abbreviation)

- في اللغة: يعرفه (ابن الاثير 1965م) "وخزل اختزال أي اقتطع" (ابن الاثير، ١٩٦٥، صفحة 29)
- في الاصطلاح: يعرفه (الفلاحي 1999م) الاختزال بأنه: "تبسيط في الأشكال الداخلة في العملية التصميمية، وهو الاختزال الشكلي، وهو عملية تحقيق استبعاد الوحدات غير الفعالة في التصميم، أي استبعاد الأشكال الزائدة التي إذا ما

حُذفت من التصميم لا يتأثر وظيفياً أو دلاليًا أو جمالياً" (الفلاحي، 1999، صفحة 5)

- اما (السعيد 2005م) يعرفه بأنه: تبسيط الأشكال الداخلة في العملية التصميمية. والاختزال الشكلي عملية استبعاد الوحدات غير الفعالة في التصميم ، أي استبعاد الأشكال الزائدة التي إذا ما حذفت من التصميم، فإن التصميم لا يتأثر وظيفياً أو دلاليًا أو جمالياً" (السعيد، ٢٠٠٥ ، صفحة 8)
- تعرف الباحثة الاختزال اجرائياً: عمليات فنية يستخدمها الطالب في استخلاص جوهر الأشياء معتمد على أسس تنظيم وتبسيط الأشكال الداخلة في الرسم التجريدي، من خلال حذف العناصر غير الفاعلة في الرسم على ان لا يتأثر وظيفيا ولا جماليا ويكون له الاثر الفاعل في تجسيد الفكرة وتحقيق الهدف الأساس.

2. الشكل (Shape)

- في اللغة: يعرفه (عمر 2008م): "صدر شكل: الشَّكْل والمضمون: اللَّفْظ والمعنى فالشَّكْل يتمثل في صياغة العمل الفنيّ وبنائه، أما المعنى فهو أفكاره ومعانيه ومغزاه". (عمر، 2008، صفحة 1228)
- في الاصطلاح: يعرفه (هريوت 1998م) بأنه: "الصورة أو التجريد الذي يتكون من الخطوط المستقيمة والمنحنيات أو السطوح والأشكال الصلبة" (ريد، 1998 ، صفحة 37)
- اقتبس مصطلح الشكل من لفظ لاتيني Frama بمعنى هيئة أو تنظيم أو بناء والشكل في العمل الفني هو هيئة وجوهرة المتجسد في خامة من الخامات سواء كانت كلمات أو حركات أو رقصات أو ألوان أو مجسمات، وكل عمل فني له شكل ومضمون. (الشال، ١٩٨٤، صفحة 123)

تعرف الباحثة الاختزال الشكلي اجرائياً: هو الاسلوب الفني الذي يعتمد عليه الترتيب الفنية على تبسيط الأشكال واختزال التفاصيل البصرية في الرسم التجريدي، من اجل تحقيق تعبير جمالي مكثف من خلال ازالة بعض العناصر والتركيز على البنية الأساسية في نتاجاتهم.

الفصل الثاني: الاطار النظري للبحث

المبحث الاول: الاختزال الشكلي

يعد الفن انعكاس للإبداع الإنساني، إذ يجسد المشاعر والأفكار من خلال أشكال متنوعة، يشكل الشكل جوهر العمل الفني، إذ يمنحه

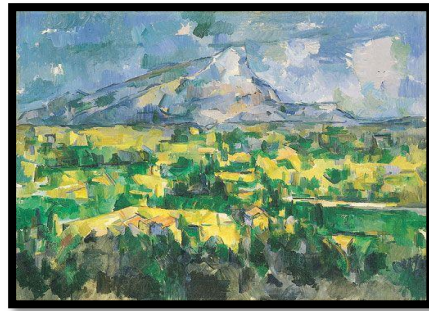
طابعاً بصرياً أو حسياً يمكن المتلقي من التفاعل معه، ففي أي مجتمع يعد الفن انعكاساً لخصائص الثقافة السائدة في مجتمعه شعورياً أو لا شعورياً وتقديم خصائص بينته العقلية والفكرية والاجتماعية والمادية والاقتصادية. (المناعي، 2015، صفحة 50) بهذا الصدد ترى (سوزان لانجر- 1953) الفن بأنه "إبداع أشكال قابلة للإدراك الحسي، بحيث تكون معبرة عن الوجدان البشري وعلى هذا فالفن يبدع شكلاً، وهذا الشكل لابد من أن يكون معبراً، وما يعبر عنه هو الوجدان البشري" (حكيم، 1986، صفحة 12)، فالفن هو شكل، والشكل هو بناء للعلاقات، وإن هذا البناء يشبه البناء الديناميكي للتجربة الإنسانية، ولهذا السبب يمكن التعبير عنه، ولعل التركيز على الشكل ومعناه يعود إلى الوعي العميق بالوظائف التي يؤديها الشكل، (العبيدي، 2014، صفحة 33)، فإن ماهية الفن لا تتجلى إلا في اللحظة التي يصل فيها الأثر إلى المتلقي، (مردغاني، 2012، صفحة 48)، بالتالي يعد الشكل نتيجة اتحاد جميع العناصر والطاقت والخصائص، إذ هو عبارة عن بنية أو نتيجة تفاعل العناصر، ويتم تحديده حسب المادة التي يتكون منها أو التي يشكلها والرسم هو ترتيب أشكال مختلفة تختلف في الشكل والحجم واللون والملبس، ويعد الشكل أهمها. (الجميل، 1993، صفحة 28)

يسعى الفنان إلى التناغم العام ما بين الكون والطبيعة والوجود، وهو الذي يخلق الانسجام والتنظيم الذي هو ضرب من التألف والانسجام بين العديد من العناصر المختلفة التي تعد بالنسبة للفنان مادة أولية، يصيغ منها كعناصر جزئية العملة الفني فيكسب دلالة تعبيرية والتي تأتي في مجمل العمليات التي يقوم فيها الفنان من اختزال وتحوير وإضافة وترتيب تفضي إلى نسق تعبيرية. (الصقر، 2010، صفحة 82)، وبينما كانت الحداثة مقرونة بالتوافق مع العصر الصناعي، فإن ما بعد الحداثة قد اتجهت إلى منجزات العصر الإلكتروني والاتصالي فقي فن ما بعد الحرب الثانية ظهرت نزعتان " تحليلية واختزالية". استهدفت النزعة الأولى اكتشاف مستويات جديدة من الفهم يتخطى الحدود المعتادة، بينما عنيت النزعة الثانية باختصار الظاهرة الجمالية والبنائية إلى مستوى أولي من التجريد والذاتية، وبالرغم من وجود اتجاهات أخرى عديدة من أساليب التعبير والأفكار الفنية، فإن الاتجاه التجديدي الاختزالي قد نعم برعاية أوسع من المؤسسات الفنية. (إبراهيم، 2015، الصفحات 179-180)

واستخلاصاً لما سبق، ترى الباحثة ان الفن يعتبر عملية ابداعية ينتج اشكالا قابلة للإدراك الحسي، وهذا الشكل هو ما يدركه المتذوق والذي يهدف إلى التعبير عن المشاعر والأحاسيس البشرية هذا التعبير الفني يخلق جسراً بين المبدع والمتلقي، مما يسمح

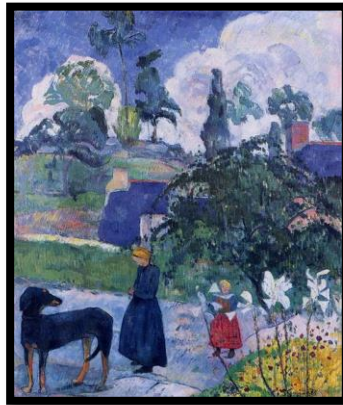
الخارجي في تشكيلات الخطوط والألوان ومشتقاتها. (الخطاب، 2017، صفحة 106)

استطاع الفنان التجريدي أكثر من غيره التكيف مع الفكر والتغيرات الاجتماعية والتقنيات المتسارعة في عالمنا المعاصر، علماً بأن التجريد عموماً في الفن ، أي اختزال صيغ الواقع أو إزاحتها كان يمارس من قبل الفنانين عبر كل العصور، ولكنه لم يكن يشكل مدرسة أو اتجاه فنياً ، غير أن ملامح التجريد كمدرسة يمكن رصد بداياتها في عمليات الفن الرسم في أعمال كل من الفنان الفرنسي (بول سيزان) والفنان الفرنسي (بول غوغان)، (الصقر، 2010، صفحة 56)، (فسيان) عمل على تحريف الواقع متجاوزاً ألوانه ونسبه، لكنه ظل مخلصاً للحقيقة الموضوعية، أي إنه لم يتردد في رسم الشيء ولكنه كان يضيف إليه ألواناً أخرى غير ألوانه، كما يقوم بتعديل مظهره للإيحاء بمعنى باطني، على أساس أن الحقيقة تكمن خلف الأشياء وليس في ظاهرها وصارت لكتلة اللون عنده أهمية قصوى فهي الشكل والموضوع معاً. والشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1) فضاء الروح

بالخلق الناجم عن ذلك". (يوسف، 2010، صفحة 38) وهذا النوع من الفن يشتمل على الواقع والتجريد معاً، إذ يبدأ من المحسوس وينتهي إلى المجرد، ومن اللون إلى الشكل ومن الإحساس إلى الفهم. (عطية، 2024، صفحة 37). والشكل (2) يبين ذلك.



الشكل (2) ملامح مختلفة

بالتفاعل العاطفي والذهني، ويعزز فهمنا للحياة والإنسانية، الفن كشكل يتكون من مجموعة من العناصر المختلفة المترابطة والمتفاعلة لتسليط الضوء على ذلك الشكل بحيث يمكن تمثيله وإدراكه بوضوح وموضوعية.

الاختزال في الفن التجريدي

التجريد في مفهومه المجمل، يعني رفض التمثيل الشكلي والشكلية، ورفض الارتباط بالمنظور أو الطبيعة، التي يجب الانفصال عنها أو السيطرة عليها بمساعدة العلامات بدلاً من الانغماس فيها، ويأتي هذا الرفض نتيجة تحرر الفنان من الحاجة إلى تصوير الأشياء كما هي أو نقلها بطريقة يستطيع المشاهد التعرف عليها، ولكن التجريد لا يقتصر، كما يقول (دوفرين)، على "الوقوف منفصلاً عن الصورة الحسية، بل يحاول أن يستخرج من الحس شيئاً يشبه الحقيقة، أو المبدأ أو الفكرة". (امهز، 1981، صفحة 138)، فالتجريد لفظة في الفن تطلق على الأسلوبية التي يبتعد فيها الفنان عن تمثيل التفاصيل الطبيعية للأشكال...وتقوم على اختزال وتبسيط الشكل واللون ويعتمد على حدس الفنان وما يطلق الى العالم

أما بول غوغان (1848-1903) فطن إلى أن الفنان ينبغي أن يتجنب (خطأ الطبيعة) ويغدو أكثر تجريداً قال لصديقه (شوفينيكر) "خذها نصيحة مني، لا ترسم من الطبيعة بإفراط الفن تجريد استخلصه من الطبيعة بالتأمل أمامها، وأمعن التفكير جيداً

أنصار هذه الحركة إلى التجريد الخالص عن طريق استخدام أساسيات الشكل واللون، فالكمال للخط المستقيم، أما الألوان فتستخدم الألوان الأساسية فقط الأحمر الأصفر والأزرق مع الأسود والأبيض والرمادي... وبذلك فقد اعتمدوا على استخدام الخطوط العمودية والأفقية فقط على سطح مستو، حيث تتقابل لتكون مربعات ومستطيلات ذات زوايا قائمة، وبذلك كان هناك تأكيد على الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة. (الفقي، 2016، صفحة 254)، ويعتبر (جوزيف البرز) مع (بيت موندريان) أهم الفنانين المخلصين للنظرة الهندسية الصلبة في الفن التجريدي كما موضح في الشكل (4)، والتي كان لها أكبر الأثر في الأسلوب التصميمي في القرن العشرين. (داوستاشي، 2007، صفحة 74)



الشكل (3) تأمل الذات



الشكل (4) تكوين تجريدي

فالتربية الفنية تعمل على خلق عقلية بصرية ملموسة تحقق أعلى مستوى من الفعالية في خلق الأعمال الفنية، وينمو هذا المسار إلى وحدة فريدة من الحساسية لتحقيق الهدف المطلوب. هو تطوير قدرة الطلبة على تمثيل الأشياء خيالياً وبالفعل، ويعطي العمل الفني حياة وقيمة خاصة به لأنه يحتوي على أشكال ورموز لها معنى نفسي وتعكس أفكار الطالب ومشاعره. ويحدث ذلك من خلال تفاعله مع عناصر البيئة المختلفة، بحيث تظهر أعماله على شكل صيغ جديدة يساهم فيها عقله من خلال تفكيره وإدراكاته الحسية. (جرجس، 2020، صفحة 10)

المبحث الثاني:- تمثلات الاختزال في أعمال الطلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي.

تعتمد التربية الفنية بالدرجة الأولى على النمو الجمالي والإبداعي للطلبة، بحيث ينعكس هذا النوع من التطور في سلوكه عندما يتخذ قراراته في اختيار وتفضيل الأشكال الفنية، وفي كل ما يحيط به من سلع تخضع لعناصر الجمال والإبداع الفني ويتطلب هذا التطور الخبرة والانغماس في الأنشطة الإبداعية والمعاناة من مشكلاتها ونتائجها حتى يتمكن الطلبة من إدراك المعاني المختلفة وراء هذه المعاناة. (الحيلة، 1998، صفحة 21)

تهدف التربية الفنية من خلال تدريس الرسم التجريدي إلى تنمية المهارات الإبداعية والتعبيرية لدى الطلبة، حيث يعد هذا المجال وسيلة فعالة لنقل الأفكار والمشاعر من خلال اللون والخط والتكوين. من خلال الرسم التجريدي، يتم منح الطلاب الفرصة للعمل مع مواد مختلفة مثل الألوان التجريدية والفرش وأسطح القماش، مما يعزز فهمهم العميق للتقنيات والأساليب المختلفة في هذا المجال، من خلال "التعبير الفني الذي يشير إلى استخدام وسائل فنية للتعبير عن أفكار ومشاعر الفنان وتوصيلها إلى الآخرين" (عبدالغني، 2024، صفحة 173)، بذلك تعمل على تنمية الحس البصري والذوق الجمالي لدى الطلبة من خلال تحليل الأعمال الفنية المختلفة سواء الكلاسيكية أو المعاصرة مما يمكنهم من تنمية شخصيتهم الفنية الخاصة وصقل أسلوبهم في التعبير، كذلك تدريب الطلبة على تدرجات الألوان والتعامل مع الضوء والظل وإتقان تقنيات المزج والتكوين يساعدهم هذا على تحسين قدرتهم على إنشاء لوحات فنية تعكس رؤاهم وأفكارهم ويعبرون عنها بشكل متكامل، ويرى هيجل أن كل عملا فنيا ينطوي على المضمون والتعبير الظاهر، وتحقيق هذا المضمون فالفن هو الذي يكشف للشعولا الحقيقي بشكل محسوس. (عباس، 1998، صفحة 151) فالفن قبل كل شيء ينبثق من دافع إنساني بهدف إلى إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والفكرية، وله وسيلة تتمثل في التعبير عن تلك الحاجات الإنسانية، ومن هنا كان الفن وما يزال عنصراً مهماً من العناصر الحضارية المادية والمعنوية التي تعب عن دوافع ورغبات وحاجيات أفراد المجتمع. (حسن، 2020، صفحة 105)

يعود الرسم التجريدي في شمال أوروبا إلى القرن الثاني عشر على الأقل وفي القرن السادس عشر بدأ الرسامون باعتماد الرسم التجريدي وسيلة رئيسة لأعمالهم، وقد انتشرت شعبية الرسم

التجريدي بسرعة كبيرة في أنحاء أوروبا جميعها، بدلاً من الرسم بالتميميرا بصورة كلية تقريباً. (كوباسا، 2016، صفحة 26)، فقد كانت الرغبة في الهروب من قيود الأنواع الراسخة وفي قول شيء ما أكثر عبر الفن هي الدافع الرئيسي في حركات مثل تطور الرسم التجريدي البريطاني للمناظر الطبيعية عند نهاية القرن 19 مثلاً كونستابل (Constable و تيرنر)، الانطباعية في فرنسا وإعادة تقييم التراث الفني الغربي الذي أدى إلى تطور الفن الإدراكي والتجريدي في القرن العشرين. (هوب، 2024، صفحة 100)

ويأتي الاختزال الشكلي في أعمال الطلبة متمثلاً في تبسيط الأشكال والعناصر التشكيلية، حيث يسعى الطلبة إلى استخدام أقل قدر ممكن من التفاصيل مع الاحتفاظ بجوهر الموضوع المراد التعبير عنه، كما في شكل (5). إذ يتم توظيف الاختزال الشكلي كوسيلة لتعزيز البعد الجمالي في اللوحة من خلال التركيز على الخطوط الأساسية والتكوين العام، مما يمنح الأعمال الفنية طابع حداثي يعكس التفكير الواعي بالمجال البصري، إذ برع الفنانون في تمثيل الاتجاهات الجديدة، كل على طريقته، واتفقوا على هدم ذلك الشكل الظاهري وإعادة بنائه من جديد. وأدى ذلك إلى تعدد الأساليب والحركات الفنية شهدت بداية القرن العشرين. (عطية م، ١٩٩٧، صفحة 166) ويسهم هذا الاتجاه في تمكين الطلبة من تطوير أساليبهم الخاصة في التعبير الفني، من خلال البحث عن العناصر الأساسية التي تعبر عن المضمون بوضوح ودون تعقيد، كما وأن تبني أسلوب الاختزال الشكلي يعزز من قدرة الطلبة على التجريد، فإن الفن التشكيلي عامة والرسم خاصة يأتي في محاولته للابتعاد من التصوير الدقيق للواقع، والنقل الحرفي والظاهري للأشياء المادية، اتجه إلى التعبير عن انفعالات الفنان وأفكاره ورؤيته الجمالية تجاه العناصر الحسية كالشكل والمادة والخط واللون. (الجميل، 1993، صفحة 46).



الشكل (5) انفعالات لونية

الزخرفية في فنون المجتمعات المتحضرة إلى ذلك أيضاً، وتتجلى القيمة الجمالية لهذه الأعمال عندما يتم دحض التوجه الموضوعي الذي ينسب البعض إلى كل الظواهر التاريخية للدافع الإبداعي، ويتحقق هذا الوعي بالتأكيد بقدر ارتباط الفنان ببيئته، ومن هنا يمكن الاستنتاج أن الرسم التجريدي هو أفضل صيغة لتحديد عناصر الطبيعة المجهولة أو لتحديد العناصر التي يدركها الإنسان على أنها حاضرة وملحة والتي قد ينسب إليها الإنسان معاني يصعب تفسيرها ويتم نقلها أو التعبير عنها من خلال الألوان والأشكال المجردة. (الخزاعي، 2011، صفحة 29).



الشكل (6) انعكاس الصمت

الخبراء من ذوي الاختصاص، فضلاً عن الافادة من مؤشرات الاطار النظري للبحث الحالي، وقد تم اختيار (3) عينة تمثلت فيها بنسبة عالية الاختزال الشكلي.

رابعاً: اداة البحث: اعتمدت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى في تنفيذ اجراءات بحثها لذلك تم تصميم اداة البحث المتمثلة بـ(استمارة التحليل). وقد صمم الاداة اعتماداً على ما اسفر عنه الاطار النظري والدراسات السابقة من مؤشرات، واشتملت الاداة على محور رئيس، كان عن (الاختزال الشكلي)، وقد تفرع عن هذا (3) محاور ثانوية، المحور الاول كان عن (العناصر الشكلية للاختزال) وتفرع عنه (9) محاور فرعية، اما المحور الثاني كان عن (المحتوى الفكري للاختزال) وتفرع عنه (6) محاور فرعية، اما المحور الثالث كان عن (الاختزال الشكلي في التقنية) وتفرع عنه (4) محاور فرعية وقد تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص، وبناء على اراء وملاحظات السادة الخبراء تم حذف (فقرتان)، وازافة (فقرتان)، وتعديل (فقرة واحدة) من حيث صياغتها اللغوية.

خامساً: صدق الاداة: من اجل التحقق من صلاحية اداة البحث لقياس الهدف الذي وضعت من اجله اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، اذ تم عرض استمارة اداة التحليل بصيغتها الاولى على

ويمنح الاختزال الشكلي للطلبة أيضاً الفرصة لاستكشاف تأثيرات اللون والخط والتكوين بطريقة أكثر تجريداً، وبالتالي اكتشاف طرق جديدة للتعبير الفني خارج الأسلوب التقليدي، كما في الشكل (6) إن الاختزال ليس مجرد إزالة عناصر، بل هو عملية تفكير وتحليل تهدف إلى تسليط الضوء على أهم العناصر التي تخدم الرسالة الجمالية والفكرية للعمل الفني، ومن هنا لا يكون بصدد الوصف بل يعنى بالتعبير. (عويضة، 1996، صفحة 82)، وقد أظهر الرسم التجريدي وعياً أكبر بوجود الأشكال الفنية في الطبيعة، وتشير الرسومات البنائية للفن الفطري أو التصميم

واستخلاصاً لما سبق ترى الباحثة أن أهمية التربية الفنية من خلال الرسم التجريدي تكمن في إتاحة الفرصة للطلبة لاستكشاف إمكاناتهم وتعبيرهم الإبداعي، حيث يعتبر الاختزال الشكلي وسيلة فعالة لصقل مهاراتهم الفنية وتطوير لغتهم البصرية الخاصة، ومن خلال هذا الاسلوب الفني يستطيع الطلبة التعبير عن أفكارهم بشكل أكثر تجريداً مما يساعد على إثراء تجربتهم الفنية وتنمية وعيهم الجمالي بطرق أكثر ابتكاراً تعبر عن شخصيتهم الفنية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لتحليل عينات البحث، لأنه الاسلوب العلمي المناسب لخدمة اغراض البحث الحالي ويحقق هدفه.

ثانياً: مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، التي انجزها طلبة المرحلة الرابعة في مادة مشروع تخرج تشكيلي، للدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2024/2025م)، والبالغ عددها (30) عملاً فنياً.

ثالثاً: عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة البحث بصورة قصدية، وبما يتناسب مع حدود البحث بعد الاخذ بأراء السادة

مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (3) محكم حسب اختصاصات (التربية الفنية، الفنون التشكيلية)، لغرض التعرف على آرائهم حول صلاحية فقراتها وابداء ملاحظاتهم حول الاداة واصبحت جاهزة للتطبيق، واصبحت الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

سادسا: ثبات الاداة: بهدف التحقق من صدق الاداة وصياغتها بشكلها النهائي كان لا بد من التأكد من ثبات الاداة ويمكن الحصول على الثبات من خلال الاتفاق بين المحللين ويقصد به توصل المحللين الى النتائج نفسها عند تحليلهم بشكل منفرد المحتوى نفسه على اساس اتباعه خطوات وقواعد التحليل نفسها اذ اختار الباحث عشوائيا من اعمال الطلبة من مجتمع البحث البالغة (2) عمل، وطلب من اثنين من (المحللين) القيام بتحليل هذا العمل، بعد تعريفهما بإجراءات التحليل وضوابطهما وبلغت نسبة الثبات بين المحلل الاول والباحث (0,87) وبين الباحث والمحلل الثاني (0,81) وبين المحلل الاول والمحلل الثاني (0,85) وبذلك بلغت نسبة الثبات الكلي (81,3) %.

سابعا:- تطبيق الاداة: بعد ان استكملت الاداة شروطها الموضوعية والعلمية، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة الدراسة، اذ تم تحليلها على وفق محاور الاداة الرئيسية من اجل التعرف على تمثلات الاختزال الشكلي في نتائج طلبة قسم التربية الفنية في الرسم التجريدي.

ثامنا:- الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة البيانات.
(1) معادلة كوبر (cooper) (القيم، 2007، صفحة 89) لحساب صدق الاداة

$$pa = \frac{Ag}{Dg+Ag} \quad (1)$$

اذ ان:

(pa): تمثل نسبة الاتفاق

(Ag): تمثل عدد المتفقين

(Dg): تمثل عدد غير المتفقين

(2) معادلة هولستي (Holstee) (الكبيسي، 2010، صفحة 72) لحساب ثبات الاداة.

$$H = \frac{2(c1,2)}{c1+c2} \quad (2)$$

اذ ان:

(C1,2): تمثل عدد الاجابات المتفق عليها بين المحلل الاول والمحلل الثاني.

(C1): عدد الاجابات التي انفرد بها المحلل الاول.

(C2): عدد الاجابات التي انفرد بها المحلل الثاني.

$$1- \square (61 \text{ صفحة } 2010, \text{ الكبيسي}) = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{3 \times 3}$$

الوسط المرجح

$$2- \text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{3} \times 100 \quad (247)$$

تاسعا:- تحليل العينات:

عينة (1)

اسم الطالب:- علي ماهر

اسم العمل:- الفناء

سنة الانتاج:- 2024م

العاندية:- كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية

وكما موضح في الشكل (7).



الشكل (7): الفناء

الوصف البصري:

يتمثل العمل الفني بمجموعة من الضربات اللونية المتوزعة على أرجاء السطح الانشائي اذ نلاحظ ان الطالب رسم شكل الدائرة في اعلى وسط العمل بلون اصفر وبداخلها مجموعة من الضربات اللونية باللون الاخضر والاصفر وخلفها يتمثل اللون الزهري والبنفسجي بالوان فاتحة اما في الجانب الاسفل استخدم اللون الاخضر بكثرة بتكوين شكلي يتجه نحو الاسفل اما خلفية وفضاء العمل الفني يغلب عليه اللون الاسود.

تحليل العمل الفني:

ان الملاحظ للوهلة الاولى للعمل الفني من ناحية الاختزال الشكلي نجد ان العمل يغلب عليه عنصر التجريد، حيث لا يوجد فيه تشخيص، بل يبتعد عنه، محاولا تحقيق بساطة شكلية تؤدي الى اختزال العناصر البصرية، والانتقال من الشكل المركب الى الشكل المختزل. كما وتظهر النسقية في العمل بشكل بسيط يعكس توجهها نحو تقليل التفاصيل والتركيز على البنية الاساسية. كذلك، فقد انتقل العمل من اسلوب تقليدي يعج بالتفاصيل الى اسلوب معاصر قائم على الاقتصاد الشكلي وتبسيط العناصر التشكيلية.

فالاختزال الشكلي هنا جاء في تغيير بنى العناصر المشكلة في العمل الفني من خلال تبسيط الاشكال والتصاميم القديمة واعادة تشكيلها لتكوين علاقات جديدة بصورة ديناميكية، ويحدث نتيجة التركيز على العناصر الاساسية للعمل وتجنب التفاصيل الزائدة. ويتجسد السلوك الابداعي في كون الطالب خرج عن حدود النظام والترتيب معتمدا على التجريد والتقليل في العمل الفني، فانه لا يخضع في فن ما بعد الحداثة لضوابط وقوانين ثابتة، فالعمل يمثل تقنية التبسيط والاقتصاد في الشكل واللون، حسب رؤية الطالب الذي ينفذ العمل. فنجد ان الاسلوب البنائي للعمل الفني هو اسلوب تجريدي تختفي فيه التفاصيل الدقيقة، كما تظهر اللانمطية في العمل الفني والتي تمثلت بعدم تطابق الاشكال بواقعها الحقيقي، وانما ابتعد الطالب عن ذلك، كما حقق عنصر التكرار في العمل من خلال تكرار الاشكال والوحدات التشكيلية باقل عدد من التفاصيل. ويخضع العمل الفني الى الاختزال الجمالي الذي يتجسد

في التركيز على البنية الاساسية للاشكال، فنجد ان الطالب لم يهتم للأسس التقليدية التي اوجدتها الواقعية ولكنه اعتمد في اسلوبه على الاساليب الفنية لمنهج ما بعد الحداثة، والذي يهتم بازاحة وتحول الشكل الى الحد الادنى من العناصر البصرية، عبر تحقيق التوازن بين البساطة والتعبير الجمالي، وهو ما يعتمد على ذائقة المتلقي في استلهاهم العمل عند مشاهدته، فهو يترك للمتلقي/القارئ الحكم الذي يصدره بما ينسجم مع خبرته الفنية. اما من ناحية الالوان، فنجد ان الطالب قام بتأسيس عمله الفني فوق خلفية (background) يعترئها اللون الاسود، ومن ثم قام بالرسم عليها بالوان محددة بعناية مستخدما اللون الاخضر والبنفسجي والوردي والاصفر مع ضربات لونية من الابيض التي تمثلت اسفل العمل، وكذلك ضربات لونية حمراء متوزعة هنا وهناك على السطح الانشائي. ومن الملاحظ على جميع جوانب العمل الفني نرى تداخل اللون الوردي مع البنفسجي وكذلك اللون الاخضر بتداخله مع اللون الابيض، وضربات الحمراء ذات الالوان العفوية التي تشغل الخلفية بتكوينات واشكال مبسطة تعكس تجربة مزج فيها الطالب بين المرئي والمختل. فجاء عمله يحمل المفردات التخيلية تنسم بالاختزال، وعلى الرغم من الاحساس بغياب التكوين الواقعي المألوف فقد ملا مركز التكوين بخطوط واشكال مختزلة والوان متداخلة اضافت بعدا جماليا في التكوين. بينما امتدت الوان الاخضر في مساحة كبيرة ومهيمنة على العمل، مما كسر انساق الاشكال والرتابة، وتم توزيع الالوان لخلق هارمونية وموازنة بين الاشكال والسطوح، بينما تحرك سطح الشكل الثابت بفعل حركة الاشكال المبسطة بمختلف الاتجاهات وبصورة متناسقة، مما اضاف حركة بصرية جمالية تفاعلت مع المساحات الساكنة. فعناصر اللوحة من الاشكال والخطوط والالوان المختزلة كونت علائق فيما بينها لصالح العمل الفني. ونلتمس الاختزال الشكلي في العمل الفني كنتيجة لتقليل التفاصيل الزائدة والتركيز على الاساسيات، مما ادى الى توحيد العناصر ضمن تكوين جمالي يعكس رؤية الفنان بأسلوب بسيط ومؤثر وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1): اداة تحليل العينات

المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية	المحاور الفرعية	تظهر بدرجة :		
الاختزال الشكلي	العناصر الشكلية للاختزال	لا تشخيص	كبيرة	كبيرة	كبيرة
		التحول من الجزئي الى الكلي في الشكل			

			اللامالوف		
			المغايرة للنسق الشكلي التقليدي		
			تجريد		
			البساطة		
			الانزياح		
			التشويه و المبالغة في المفردات		
			تجسيد للأشكال الهندسية		
			تحليل لبنية الشكل الواقعي		
			الوصول الى قلب الموضوع (الجوهر)		
			التعبير عن طريق الخروج من القيد		
			تعبير ناتج عن الاحاسيس و المشاعر		
			تنشيطي		
			ادخال اشياء حاضره		
			تكرار		
			التجميع		
			التركيب		
			الحرية		

المحتوى الفكري للاختزال

الاختزال الشكلي في التقنية

عينة (2)

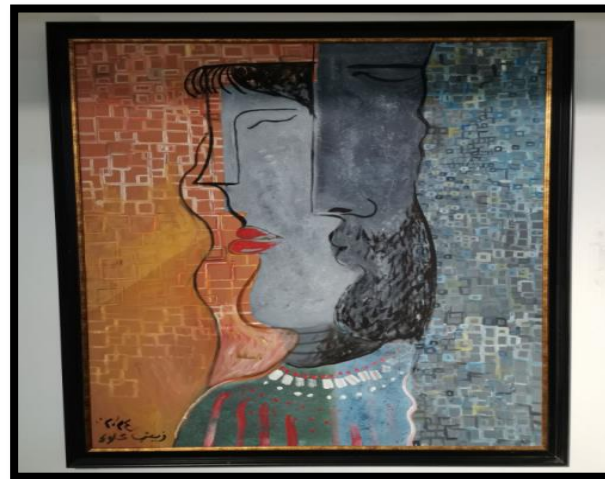
اسم الطالب:- زينب علاء

اسم العمل:- الزوجين

سنة الانتاج:- 2024م

العائدية:- كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية

وكما موضح في الشكل (8)



الشكل (8) الزوجين

الوصف البصري:

بصري وتباين في الشعور تعتمد التقنية على استخدام المربعات والخطوط الهندسية داخل القطع الخلفية، مع تفاصيل وجهية مبسطة ومشوهة بطريقة تعكس التجريد والابتعاد عن التشخيص التقليدي.

يتميز العمل الفني بتكوين معقد يجمع وجوها متعددة فوق بعضها البعض، مما يخلق تأثيرا بصريا يعكس التحول التدريجي بين عناصر الخلفية وهي مقسمة إلى قسمين رئيسيين، أحدهما بدرجات اللون الأزرق والآخر بدرجات اللون البرتقالي، مما يوحي بتباين

تحليل العمل الفني:

العمل يبتعد عن تصوير الشخصيات بطريقة تقليدية، فلا توجد تفاصيل تشخيصية واضحة، مما يدفع المشاهد الى البحث عن المعنى بدلاً من التفاعل مع ملامح واقعية، كما ويظهر التحول التدريجي بين الاشكال من خلال اندماج ملامح الوجه الواحد داخل الآخر، مما يخلق احساساً بالحركة والتطور داخل بنية الشكل، وكان الكل يتشكل من الاجزاء المترابكة.

و العمل الفني يقدم تكويناً غير مالوف حيث تتداخل الوجوه بطريقة غير تقليدية، مما يخلق توترًا بصرياً يشجع المشاهد على استكشاف العلاقة بين العناصر، اذ انه لا يلتزم الفنان بالانماط الكلاسيكية في تصوير الوجوه، بل يعتمد على تفكيك واعادة تركيب الشكل، مما يجعل التكوين مختلفاً عن الاساليب المالوفة. اما من ناحية الاشكال غير واقعية وتبتعد عن التفاصيل الطبيعية، مما يعكس توجهاً تجريدياً يعتمد على الالوان من التصوير المباشر، وعلى الرغم من التعقيد الظاهري في تركيب الاشكال، الا ان العمل يعتمد على خطوط واضحة والوان مسطحة ذات توزيع متوازن، مما يمنحه طابعاً بصرياً بسيطاً في بنيته الاساسية. كما يحقق العمل الانزياح من خلال الابتعاد عن القواعد التقليدية في بناء الشكل، حيث تتداخل العناصر بطريقة لا تتبع المنظور او التكوين الواقعي، مما يجعل التكوين اكثر ديناميكية، وان وجوه الشخصيات تتداخل بشكل غير

طبيعي، وتظهر بعض الملامح مبالغ فيها مثل الخطوط الحادة والانقسامات الصارخة بين الالوان، مما يعكس طابعاً تعبيرياً قوياً. اما الخلفية تحتوي على مربعات وعناصر هندسية تساهم في تفكيك الفضاء البصري للعمل، مما يربط بين الواقعي والمجرد، وبدلاً من تقديم الاشكال بوضوح، قام الطالب بتفكيكها واعادة تجميعها في تركيبة متداخلة، مما يحولها من اشكال مالوفة الى اشكال رمزية تعكس المعنى الاعمق للعمل.

العمل لا يعكس مجرد ملامح بشرية، بل يتجاوز السطح للوصول الى جوهر العلاقة بين الاشكال والتكوينات، مما يمنح المشاهد فرصة للتأمل في دلالاته، كما انه كسر الفنان القواعد التقليدية في رسم الوجوه والمنظور، مما يعبر عن تحرر بصري وفكري يتجاوز القوالب المعتادة، ونلاحظ انه استخدام الالوان المتضادة والتكوين المتداخل يعكس طابعاً عاطفياً قوياً، حيث يبدو العمل كأنه محاولة لنقل مشاعر مركبة ومتناقضة، والاشكال تبدو وكأنها تتفتت وتتحلل داخل بعضها البعض، مما يعكس مفهوم التنشيط الذي يظهر في الفن ما بعد الحداثي، اذ ان الاشكال المختلفة تم جمعها في تكوين واحد بحيث تترابط فيما بينها بطريقة غير مالوفة، مما يخلق وحدة بصرية متماسكة رغم التفكيك الظاهري وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) اداة تحليل العينات

المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية	المحاور الفرعية	تظهر بدرجة :		
			كبيرة	كبيرة	كبيرة
الاختزال الشكلي	العناصر الشكلية للاختزال	لا تشخيص			
		التحول من الجزئي الى الكلي في الشكل			
		اللامالوف			
		المغايرة للنسق الشكلي التقليدي			
		تجريد			
		البساطة			
		الانزياح			
		التشويه و المبالغة في المفردات			
		تجسيد للاشكال الهندسية			
	المحتوى الفكري للاختزال	تحليل لبنية الشكل			

			الواقعي		
			الوصول الى قلب الموضوع (الجوهر)		
			التعبير عن طريق الخروج من القيد		
			تعبير ناتج عن الاحاسيس و المشاعر		
			تشظي		
			ادخال اشياء حاضره		
			تكرار		
			التجميع		
			التركيب	الاختزال الشكلي في التقنية	
			الحرية		

عينة (3)

اسم الطالب:- تبارك نجم

اسم العمل:- الصعود

سنة الانتاج:- 2024م

العائدية:- كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية

وكما موضح في الشكل (9).



الشكل (9): الصعود

المسح البصري:

نشاهد في العمل الفني شكلاً إنسانياً مبسطاً ومندمجاً في محيطه، مع استخدام قوي للألوان الحمراء والبيضاء والسوداء والبنية، مما يخلق احساساً بالحركة والانسياب. تتميز الأشكال بالانحراف والتجريد، مع تلميحات لشخصيات مجردة. هناك احساس بالعاطفة والانفعال المتجسد في الفراغات والتكوينات العضوية.

تحليل العمل الفني

نلاحظ تحقيق عنصر اللاتشخيص من خلال الأشكال الغير واقعية، بل تلمح فقط الى الشكل البشري دون تفاصيل دقيقة، من خلال اتحاد الأشكال المجردة لتكوين هيئة متكاملة دون ان تكون اي من

عناصرها مستقلة بذاتها، اذ لا توجد حدود صارمة بين الاشكال بل تتداخل بانسيابية مما يتعارض مع القواعد الكلاسيكية للشكل الواقعي.

كما ان الاشكال والعناصر في العمل الفني تم تبسيطها الى تكوينات لونية وانسيابية، دون الاهتمام بالتفاصيل الواقعية بل تم اعادة تشكيل الواقع بطريقة رمزية وتجريدية، ما يغير الإدراك المعتاد للأشكال، كما نلاحظ تحريفا واضحا في الأشكال، وخاصة في تمدد الخطوط وانحناءاتها، كما تم اختزال التكوينات الواقعية الى جوهرها، مما يعكس تحليلاً بصرياً للشكل الانساني والمحيط به، وهنا نجد انه تم التركيز على البعد التعبيري من خلال التكوين اللوني والحركي، دون الاهتمام بالمظهر السطحي.

كما انه لا يوجد التزام بالتمثيل الواقعي، بل هناك حرية في إعادة تشكيل الاشكال وفق الاحساس الداخلي، ونجد الاحاسيس والمشاعر المتجسدة في العمل الفني من خلال الالوان الحمراء القوية والانسيابية في الاشكال تخلق احساسا بالحركة والعاطفة. وكذلك التكرار في الاشكال المنحنية والخطوط المتداخلة يعزز الايقاع البصري من خلال انطلاق في التعامل مع الخطوط والمساحات، مما يعكس حرية تعبيرية قوية فالعمل الفني تميز بالاختزال الشكلي القائم على التجريد والتبسيط، مع التركيز على الجوهر العاطفي والرمزي للشكل الانساني.

الاستنتاجات

1. اظهرت الاعمال الفنية التشويه في المفردات التي استخدمها الطلبة ولاسيما في الشكل الخارجي الذي ظهر فيه الاختزال الشكلي من شكلها الواقعي الى شكل تجريدي.
2. ان للاختزال الشكلي دورا في تكثيف المعنى والمضمون الفكري للرسم التجريدي في التجريد وعدم الاهتمام بتفاصيل التشريح لم تقلل من حيوية وجمال الرسم التجريدي بل كان داعما ومعززا للمعنى والمضمون وتأكيد فكرة العمل.
3. أسهمت الاحاسيس والمشاعر في طبيعة تكوين الاشكال الفنية وكذلك في المعالجة البنائية في شكلها الخارجي.
4. استلهم الطلبة اختزال بعض المفردات الفنية التي احدثها في الرسم التجريدي كانت مغايرة للنسق الشكلي التقليدي مع اضافة لمسة حداثة على الشكل التقليدي.

التوصيات

- تحفيز الطلبة على اختيار الموضوعات التي تختص بالجوانب الاختزالية في كافة الاعمال الفنية .
1. انشاء متحف خاص بأعمال الطلبة المميزة التي تتضمن دلالات وتعبيرات فنية مختلفة في قسم التربية الفنية .
 2. اضافة كتب خاصة تتعلق بالاعمال التجريدي والية الاختزال فيها في مكتبة الكلية تتحدث عن اعمال الفنانين والخامات والتقنيات التي تم استعمالها قبل الحداثة وبعد الحداثة .

المقترحات

1. دراسة الذ المختزلة في النحت الاوربي المعاصر وتمثلاتها في اعمال طلبة معهد الفنون الجميلة

المحكمين :

- * 1. ا.م.د بهاء لعيبي الطويل / جامعة الكوفة.
 2. ا.م.د فؤاد يعقوب الجنابي / جامعة الكوفة.
 3. ا.م.د ايمان عبد الستار الكبيسي / جامعة تكريت.
- لمحلل الاول : اسراء حسين نجم، مدرس مساعد ، ثانوية المتميزين/ الحارثية.
- *المحلل الثاني : ميسم مظهر عبود، مدرس مساعد، وزارة التربية

المصادر

- أحمد مختار عبد الحميد عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، الجزء الثاني، الطبعة الاولى. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- اسامة الفقى. (2016). مدارس التصوير الزيتي. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أشرف إبراهيم. (2015). الفن بناء، دور الفن في الارتقاء بالمجتمعات الحديثة. مصر: دار ابن رشد للنشر والتوزيع.
- أكرم جرجيس نعمة السعيد. (2005). الاختزال والتكثيف الشكلي في تصاميم أغلفة الكتب العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم الطباعي. بغداد .
- إيداد محمد الصقر. (2010). معنى الفن، الطبعة الاولى. عمان، الاردن: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- باسم عباس العبيدي. (2014). العلامة التجارية، دلالاتها الوظيفية والتعبيرية. عمان، الاردن: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.
- بول كوباسا. (2016). موسوعة الاختراعات والاكتشافات - الفنون، ترجمة: خليل يوسف سمرين. المملكة العربية السعودية: العبيكان للنشر.
- جيد جرجس. (2020). المدرس والطفل في التربية الفنية. مصر: وكالة الصحافة العربية.
- جيل هوب. (2024). التفكير والتعلم عن طريق الرسم، ترجمة: محمود عزت. مصر: مجموعة النيل العربية.
- راضي حكيم. (1986). فلسفة الفن عند سوزان لانجر . سلسلة كتب شهرية، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة.

- راوية عبد المنعم عباس. (1998). الحس الجمالي وتاريخ الفن (دراسة في القيم الجمالية والفنية)، الطبعة الاولى. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- زكاء مردغاني. (2012). الفن عند الفارابي، الطبعة الاولى. سوريا، دمشق: دار صفحات للدراسات والنشر.
- شمسان عبد الله المناعي. (2015). الإبداع في الفن، رؤية معاصرة - مملكة البحرين نموذجاً. عمان، الاردن: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- صدام الجميلي. (1993). انفتاح النص البصري، دراسة في تداخل الفنون التشكيلية. الرياض، المملكة العربية السعودية: مجلة الفيصل.
- طارق شعبان عبدالغني. (2024). كتاب المحاور الموضوعات وأنشطة المهارات اللغوية.
- طاهر البني. (2024). مذاهب الفن التشكيلي، الجزء الثالث، الحداثة وما بعدها. سوريا، دمشق: منشورات الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- عبد السادة عبد الصاحب الخزاعي. (2011). الرسم التجريدي، بين النظرية الاسلامية والرؤية المعاصرة. القاهرة، مصر: دروب للنشر والتوزيع.
- عبد الغني النبوي الشال. (1984). مصطلحات في الفن والتربية الفنية. الرياض، السعودية: جامعة الملك سعود.
- عصمت داوستاشي. (2007). النقد التشكيلي بين الناقد والمجتمع (المؤتمر الأول للنقد التشكيلي) أبحاث ووثائق. الاسكندرية، مصر.
- عقيل مهدي يوسف. (2010). أفنعة الحداثة، دراسة تحليلية في تاريخ الفن المعاصر. عمان، الاردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- عمر جاسم محمد الفلاح. (1999). تقويم الشعارات الخدمية والتجارية لمؤسسات وزارة الصناعة والمعادن، رسالة ماجستير. بغداد: كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- قاسم الحطاب. (2017). جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الاوربية، ومدارس الفن التشكيلي الحديث والمعاصر (الحداثة وما بعد الحداثة)، الطبعة الاولى. عمان، الاردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
- كامل حسون القيم. (2007). مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، ط1، . بغداد، العراق: دار سيماء للطباعة والنشر.
- كامل محمد محمد عويضة. (1996). مقدمة في علم الفن والجمال - جزء - 10. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- ماضي حسن. (2020). الفن وجدلية التلقي. بغداد، العراق: دار الفتح للطباعة والنشر.
- مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. (1965). النهاية في غريب الحديث والاثار، ج 1. القاهرة.
- محسن عطية. (2024). الجماليات ... لماذا؟ في الفن الحديث ومابعد الحديث. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محسن محمد عطية. (1997). تذوق الفن، ط 1. مصر: دار المعارف.
- محمد محمود الحيلة. (1998). التربية الفنية واساليب تدريسها، الطبعة الاولى. عمان، الاردن: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.
- محمود امهر. (1981). الفن التشكيلي المعاصر (1870-1970) التصوير. بيروت، لبنان: دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر.
- هربرت ريد. (1998). معنى الفن، ترجمة : سامي خشبة . مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- وهيب مجيد الكبيسي. (2010). الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. بغداد، العراق: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- وهيب مجيد الكبيسي. (2010). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق. بغداد، العراق: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

الملاحق

أداة تحليل العينات بصيغتها الأولى

تظهر بدرجة :			المحاور	المحاور	المحاور
كبيرة	كبيرة	كبيرة	الفرعية	الثانوية	الرئيسية
			لا تشخيص	العناصر الشكلية للاختزال	الاختزال الشكلي
			التحول من الجزئي الى الكلي في الشكل		
			الاختلاف		
			المغايرة للنسق الشكلي التقليدي		
			اختزالية		
			البساطة		
			الانزياح		
			التشويه و المبالغة في المفردات		
			تجسيد للشكال الهندسية		
			تحليل لبنية الشكل الواقعي	المحتوى الفكري للاختزال	
			الوصول الى قلب الموضوع (الجوهر)		
			معبرة عن طريق الخروج من القيد		
			تعبير ناتج عن الاحاسيس و المشاعر		
			تشظي		
			ادخال اشياء حاضره		
			متكررات	الاختزال الشكلي في التقنية	
			التجميع		
			التركيب		
			الحرية		

أداة تحليل العينات بصيغتها النهائية

تظهر بدرجة :			المحاور	المحاور	المحاور
كبيرة	كبيرة	كبيرة	الفرعية	الثانوية	الرئيسية
			لا تشخيص	العناصر الشكلية للاختزال	الاختزال الشكلي
			التحول من الجزئي		

			الى الكلي في الشكل		
			اللامالوف		
			المغايرة للنسق الشكلي التقليدي		
			تجريد		
			البساطة		
			الانزياح		
			التشويه و المبالغة في المفردات		
			تجسيد للشكال الهندسية		
			تحليل لبنية الشكل الواقعي	المحتوى الفكري للاختزال	
			الوصول الى قلب الموضوع (الجوهر)		
			التعبير عن طريق الخروج من القيد		
			تعبير ناتج عن الاحاسيس و المشاعر		
			تشظي		
			ادخال اشياء حاضره		
			تكرار	الاختزال الشكلي في التقنية	
			التجميع		
			التركيب		
			الحرية		